

لقاءات تأصيل | أخلاق المال (٥) | الشيخ د. يوسف الغفيس

يوسف الغفيس

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم تأصيل والذي يأتيكم ثانى اربعاء من كل شهر ارحب في بدايتها بضيف اللقاء الدائم فضيلة الشيخ الدكتور يوسف محمد الغفيس عضو هيئة كبار

العلماء عضوا هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة - 00:00:00

القديم حياكم الله دكتور يوسف. حياكم الله اهلا وسهلا ومرحبا فيكم. اسعد بكم ايها الاحبة بتواصلكم من خلال الارقام التي تظهر

الآن امامكم على الشاشة ومن خلال ايضا موقع منتدى تأصيل والذي يأتي ضمن اطار منتديات - 00:00:20

الصفوة. كنت قد اعلنت في الحلقة الماظية مع الدكتور يوسف في الشهر الماضي ان موضوع هذه الحلقة سيكون بعنوان اخلاق المال ان كان الاخوة التواصل معنا من خلال الارقام ومن خلال فاكس البرنامج ومنتدي التأصيل. حياكم الله دكتور يوسف. اهلا وسهلا

حياكم الله. اخلاق المال في ظني دكتور يوسف انه موضوع كبير جدا - 00:00:34

لكن دعنا يعني حتى المشاهد يتبعنا في بدايته ان نبدأ بالمقصود. يعني اخلاق المال كلمتين ماذا نريد ان نقول للمشاهد من خلال اخلاقنا ماذا نقصد بهذه الاخلاق؟ وماذا نقصد بالمال؟ لا نخرج اليها بعد قليل في قضية الدالة المعنى اللغوي لكن اخلاق المال ماذا يقصد؟ نعم - 00:00:54

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. ربما الحديث عن المال ما هو المال اظن التعريف البسيط كل يعرف المال يعني طبعا هذا ما في شك انه السؤال يعتبر او الاستفتاح استفتاحا مهما انه فعل ما هو المال؟ هذا سؤال كان ينبغي ان يكون له - 00:01:13

وجوابا طيب او جواب ادق لكن هناك مفهوم عام للمال لدى الناس بطريقة بسيطة آآ المقصود باخلاق المال او لماذا الحديث احيانا عن العلاقة بين المال والاخلاق وكان المعتمد ربما الحديث عن جوانب تتعلق - 00:01:33

تشريعات المال نعم اه لا شك انه الجانب الاخلاقي في الاسلام يعتبر جانبا اه له اهميته وله اختصاصه صعود واذا جئنا كلمة الاخلاق ابتداء وجدنا انها تستعمل او جاءت في النصوص الشرعية تارت بمفهوم آآ - 00:01:53

له نوع من الخصوصية يتعلق بحسن المؤلفة وللين الجانب. نعم. وما الى ذلك ولربما ان هذا هو الاستعمال الذي يغلب وهو الدارج لدى كثير من الناس والمجتمعات حينما يقولون ان فلانا اه ذو اه اخلاق وما الى ذلك يقصدون به هذا المعنى الذي - 00:02:17

اللي هو اللطافة في الطبع والجانب والمحيا وما الى ذلك وكف الاذى الى اخره. نعم. لكن حقيقة انه كلمة الاخلاق في تأصيلها الشرعي الان اخر لها بعد اكبر من هذا بكثير. ترى ان الله سبحانه وتعالى في القرآن يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام وانك لعلى خلق عظيم. عظيم. عائشة رضي الله - 00:02:38

الله تعالى عنها كما ثبت في صحيح مسلم في سياق طويل لما جاءها رجل من الانصار وسألها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم؟ اجابته بكلمة قالت كان خلقه القرآن حتى ان الصحابي كان مستعدا او ان - 00:02:58

عفوا كان مستعدا بجملة من الاسئلة لعائشة رضي الله تعالى عنها فلما ان اجابته هذا الجواب قال كلمة قال هممـت ان اقوم ولا اسأل احدا اه عن شيء حتى اموت. لانها اجابته بهذه الكلمة العامة. فإذا حينما نأخذ كلمة الاخلاق اخذا نعم. شموليا - 00:03:13

اخذا ينطلق من تأصيلها الشرعي العام اه ننظر الى الاحكام الشرعية التي جاءت لتضع مسارا او او منهجا للتعاملات المالية للمسلمين تجد ان الامور في الاسلام فيما يتعلق بالمال انطلقت من قاعدة شرعية جاءت بها نصوص - 00:03:35

كثيرة وقررها العلماء نعم وهي قاعدة ان الاصل في المعاملات الحل. الحل. فما دام ان الاصل في المعاملات الحل وكذلك عند عامة اهل العلم ان الاصل في الاعيان وهذا مذهب الاكثريه من اهل العلم والاجتهاد ان الاصل في الاعيان الاباحة ايضا. طيب. اه تحت هذا المعنى وهذا - 00:03:59

معنى ان الاصل في المعاملات الحل فاذا من حيث الانطلاق الاول في الاسلام ما هناك املاءات خاصة لصور مالية يتعامل بها المسلم مع المسلم او حتى مع غير المسلم او يتعامل بها المسلمين بوجه عام. جعل الاصل في المعاملة انها مباحة ومفتوحة - 00:04:19 فاي نوع من التعاقد على مقتضى اصل القاعدة الشرعية. نعم. هو الاصل فيه انه مباح لكن جاءت الشريعة الاسلامية بنصوصها من الكتاب والسنة مقاصدها ايضا لتحديد معالم هي اشبه ما تكون بتفاصيل اخلاقية للمعاملات المالية. طيب. اذا قارنا بين باب العبادات -

00:04:39

هو باب المعاملات تجد انه في العبادات كالصلة مثلما الشارع عليه الصلة والسلام لما نزل عليه القرآن وامر بالصلة في عليه الصلة والسلام وما عرج ومراججه الى السماء. جاءت الصلوات الخمس بصفة معينة فجاءت صلاة الفجر بصفة والمغرب بصفة والعشاء -

00:05:03

الى اخره. اذا العبادات الاصل فيها التوقيف فهي اه تحتاج الى ان يصرح الشارع او تصرح بصفة معينة لهذه العبادة والا تكون العبادة بدعة. لا يجوز التقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ما دام ان الشريعة ما نصت عليها. نعم. صفة - 00:05:23

او وقتا او الى اخره. آآ اذا جئنا للمال وجدنا ان الامر يختلف. يختلف من جهة انه الاصل في المال الحل. ولست مطالبا حينما تجري معاملة ان يقال ما الدليل على وجود هذه الصفة وعلى هذه الشكل من المعاملة. اذا الاسلام فتح الافق لاجراء التعاملات المالية بين -

00:05:43

لان المال هو الذي يكون البنية الاساسية الحياة البشرية سواء في مستوى الفرد او في مستوى المجموعات والدول والحضارات الى اخره فالمال لابد ان يكون متحركا والاسلام جا ليمنع ان يكون المال اه متداولا بين طبقة معينة فيرسخ نظام الرأسمالية او الطبقية او نعم تلك التي سادت في بعض - 00:06:03

ثقافات وبعض الحضارات التي منها ما باد ومنها ما لا يزال قائما بنظرياته المادية التي في الجانب الاقتصاد اقصد التي استهلكت الفرد ولم تعطه شيئا في الاخير. انا اريد ان انطلق من هذا انه المال - 00:06:33

في الاسلام لما نتكلم عنه هو الاخلاق اذا الاصل ان الشارع اعطانا قاعدة ان الاصل في المعاملات واستوحينا هذه القاعدة من نصوص الشريعة ومقاصد الى اخره وهي مسلمة في الجملة عند اهل العلم. آآ - 00:06:52

ووضع الشارع بعد ذلك قاعدة اخرى هي مصاحبة لها لكن حتى نرتب المعلومة نقول قاعدة اخرى وهي قاعدة ضوابط او تلك الاخلاقيات للمال لما ينهي الشارع مثلا عن الغش وعن الغرر وعن الكذب وعن النجاش وما الى ذلك. هذه ضوابط اخلاقية. هو الانسان لما يتعامل بمعاملة ويدخل الكذب في هذه - 00:07:07

في كذب في صفة المبيع او يكذب في اجراء العقد او يستعمل الغش او ما الى ذلك. تستطيع ان تقول ان هذا الذي تصرف بهذا السلوك اه وقع في انحراف اخلاقي لانه الغش والكذب والمخادعة والنجل وما الى ذلك تصطدم بمبدأ - 00:07:31

اخلاق في النفس اذا الاسلام جعل لنا المجال مفتوحا في التعاملات المالية ولكن احاطها بنظام اخلاقي يحفظ الحقوق ويحجب نظام الابتزاز او نظام الاحتيال او نظام العدوان على اموال الناس وحقوقهم - 00:07:51

وما يتعلق بذلك فاذا هذه هي المنظومة التي ترابط انت بين هذا المعنيين؟ جدا هو هو انا انظر لموضوع واقع الناس اليوم دكتور يوسف هو هذى الاشكالية هذى طيب جميل هو الاشكال اليوم انه مع الاسف حتى بعث الدراسات - 00:08:11

في الشرعية حتى نباشر الامر وحتى بعض الاطروحات وانا ادعو الاخوة من طلاب العلم والمهتمين بهذه الجوانب الى ان يتعاملوا مع المال في احكام الشريعة الاسلامية من الجهة الاخلاقية بشكل اكبر مما هو حاصل الان. اذا احيانا تصبح تنظير الى الاحكام و كانها نوع من الافتاءات الخاصة. وكاننا امام - 00:08:31

نوع من الغموض في قضية التعامل المالي هل هذه المعاملة تجوز او لا تجوز؟ نعم هذا السؤال يجب ان يبقى من ناحية مثلا الاشتغال
ومن المهم ان يبقى ان الناس يسألون - 00:08:56

اهل العلم عن ما يشكل عليهم في التعاملات او المالية والاقتصادية لكن اه يجب ان يربى الناس في تعاملاتهم المالية سواء في جوانب اي جانب من التعاملات المالية سواء كانت في داخل الشركات او بين الافراد وما الى ذلك. دائرة المال يجب ان تحاط بسوار الاخلاق - 00:09:06

النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل السوق ووجد صاحب الطعام يبيع الطعام كما في الصحيح ودخل يده فيه ووجدت اصابعه او
نالت اصابعه الصلاة والسلام قال ما هذا يا صاحب الطعام؟ هنا رسم او تطبيق المبدأ الاخلاقي على السوق المفتوح - 00:09:26
لبيع المسلمين وشرائهم في ذلك الزمان. جيد. فوق عليه الصلاة والسلام وقال من غش فليس منا. اذا لما تدخل سوق المال سواء
كان في سوق الاسهم او كان في سوق العقارات او كان في المحلات التجارية المجزئة او كان في اي شكل من الاشكال التعاملات
يجب ان المسلم هنا يدخل وهو يحمل اخلاق الاسلام - 00:09:46

في داخله وان يدرك ان الامر ما تحتاج الى كثير احيانا من التساؤلات اه احيانا البعض يقول والله ما نسمع ان المعاملة هذي حرام.
فتتجد انه يلتف التفافات كثيرة محمرة - 00:10:06

هو يشعر في داخله ان هذه التعاملات ليست اخلاقية. وينسى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث النواس ابن سمعان قال محاكا
في نفسك وكرهت في اللاثم هو معنى يتولد في النفس حينما يشعر الانسان انه هو لو عامله اخر بهذه المعاملة المالية - 00:10:20
يشعر ان فيها عذوانا وان فيها ظلما وان فيها بخسا وان فيها الى اخره. لكن تجد انه يجريها واذا سأله قال والله لم نسمع احد من
اهل العلم يقول ان هذا التعامل آآ من المحرمات - 00:10:40

يعني خذ مثلا في سوق الاسهم مثلا نريد ان ندخل في لا انا لا احب ان ادخل لكن احب ان احدد ما اريد طيب في الموضوع انه لما
نأتي الى سوق الاسهم وهي احد الدوائر الاقتصادية والمالية التي يتعامل بها الناس وبطبيعة الحال ان لها آآ احكامها وما الى ذلك لكن
تجد - 00:10:54

لانه ربما اغلب التساؤلات تدور على احكام مثلا الشركات ما هي الشركات المحمرة والنقدية الى اخره مع انه هذا التقسيم يحتاج الى
تأمل اكثر ربما هذا يحتاج الى تأصيل يحتاج الى تأمل اكثرا لانه مسألة انك تقول شركات لو سميناها مشكلة افضل من - 00:11:15

بتسميتها بالمحترفة فيما ارى على كل انا اقصد انه حصر البحث في هذه الزاوية واغراق هذه الزاوية بالبحث هو مهم ويجب ان
يبحث هذا طيب ان يؤصل للناس وان يبين بشكل معتمد وواعي ايضا. لكن هناك جوانب اخلاقية - 00:11:34

ينساق كثير من الناس في اه تعاملات وهو غائب عن المبدأ الاخلاقي وكأن المحرم هي احد من الصور يحتاج الى ان ينص على انها
محرمة. النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر التعامل قال فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله - 00:11:50

اليوم الآخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتي اليه الاسلام اذا نظرنا اليه نظرة شاملة وجدنا انه يريد ان يبني العلاقات بين
المسلمين على مبدأ العدل وعلى مبدأ المساواة ان الله يأمر بالعدل والاحسان اي عدل حينما الانسان يلتف بشكل او باخر على اشكال
من - 00:12:10

التعاملات التي تجنب جانب الاخلاق فاذا عن الذي آآ ارى انه يجب ان يكون رائدا في مجتمعات المسلمين وفي تعاملاتهم هو ان كل
مسلم يحمل الاخلاق في نفسه ويطبق هذه الاخلاق - 00:12:32

في داخل التعاملات التي يتعامل بها انت ترى ان الشارع عليه الصلاة والسلام نهاانا عن الكذب. وقالها كما في حديث النعمان ابن بشير
وغيره ان البيع ان بالخيار فان صدق وبين الى اخره. اذا امرنا بالاخلاقيات نهاانا عن الكذب هذه المعانى لطيفة وجميلة ورائعة - 00:12:48

تجد انه من الصعوبة بمكان اليوم في ظل يعني ليس بمعنى اقول هذا الكلام اني او قن او اؤمن بهذا الكلام. لكن من الصعوبة احياناً توجد هذه المعاني الجميلة الاخلاق العالية في ظل سوق متتسارع انا لا اتكلم عن جانب الاسهم فقط الاسهم نعم والمعاملات والعقار نعم اليوم النظرة السائدة - 00:13:10

في المجتمعات او في بعض المجتمعات ان نعم هي قضية انه ان استطعت ان تأخذ هذا المبلغ او هذه الاسهم او هذه الاموال من الناس باي طريقة كانت فانت نجحت هذه المعاني هي السائدة اليوم شيئاً ما ابینا ما ما تتكلم عنه جميل وطيب لكنه مغيب في الواقع الناس ومشكلة الامر - 00:13:30

بارك الله فيك انه ونعم هناك طبيعة بشرية ما هو في مجتمع في كل اه هناك طبيعة بشرية ذكرها الله في القرآن وتحبون المال حباً جميلاً عليه الصلة والسلام قال كما ثبت في الصحيح لو كان لابن ادم وادياً من ذهب لابتغى وادياً ثالثاً فهذا ميل في النفس لكنه - 00:13:50

نحن كمسلمين ما موقفنا من هذه الطبائع التي هي كواهل في نفوسنا؟ يجب ان نؤديها بادب الاسلام. جيد. والا النفس اذا تركت لحظتها لا شك ان النفس ترکض وراء المال وليس هناك ادل من هذه الكلمة النبوية لو كان له واديان من ذهب؟ قال لا ابتغى وادياً ثالثاً فاذا - 00:14:10

انت لست اماماً آفضاء مفتوح نعم هذه طبائع متحركة في النفوس وتتدخل بشكل او باخر ولكن حينما يكون المسلم جاداً نفسه وهو مستقيماً على امر ربه سبحانه وتعالى. ولديه آمنهج من الاسلام ينطلق منه ان هذه حقوق آآ - 00:14:32

اه للمسلمين حقوق اه عامة لاي احد من الناس في التعاملات كان الصحابة رضي الله عنهم يتعاملون مع اليهود في المدينة ومع ذلك ما نقل ان صحابياً ابتز يهودياً بنوع من الظلم او نوع من العداوة في تعامله فلهذا انا اقول نعم انت تقول انه صعب مع الاسف - 00:14:52

انه لغياب الاخلاق عن كثير من مساحات التأثير لدى المسلمين اليوم. ولدى مجتمعاتهم لغياب الاخلاق اه بمفهومها الشامل ربما احياناً التربية تدور على قضية الاخلاق هي لين الجانب والعطاف المعاملة وما الى ذلك هذا جانب من الاخلاق - 00:15:12

مهم لكن انا اتكلم عن الجوهر الواسع لكلمة الاخلاق لهذا الغياب الذي تعيشه كثير من المجتمعات الاسلامية اصبحنا نقول عن هذه الامور مثل ما تفضلت انه جزء من الصعب في الواقع. صحيح. ان نطبق هذا لكن لو كان لدينا اه منهج متحرك - 00:15:31
هذه الامر. نعم. ويصل الى حد المقاضة والمحاسبة احياناً. وهذا موجود الى حد ما لكنه يحتاج الى تفعيل اكثر ضبط حقوق الناس ولضبط تعاملات الناس هالشارع عليه الصلة والسلام لما يقول مثلاً ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يذكر - 00:15:51

كيهم ولهم عذاب اليم كما ثبت في الصحيح هذا الوعيد الشديد تجد ان من هؤلاء الثلاثة قال قال ورجل بائع رجلاً بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكتذا وكذا وهو على غير ذلك. اذا اي حماية؟ صحيح. اقوى من هذه الحماية. الاسلام جاء بحماية رصينة - 00:16:11

عادلة في نفس الوقت ولكن المشكلة في تفعيل المفهوم الشرعي الذي رسمه لنا الشارع عليه الصلة والسلام في تعاملات المال واخلاق
انا اقول ان الاصل في المعاملات الحل ان المجال المالي يكون مفتوح للمسلمين يجب ان المسلم يتحرك لأخذ حقه من من دنياه - 00:16:31

جدال ولا يكون غارقاً في دنياه عن اخرته هذه امور ولكن يجب ان تكون الاخلاق رائدة يبقى لها اهميته ولكن الاخلاق فوق المال والشرع فوق المال ايضاً ما ذكر ان - 00:16:51

معاملات بالعكس لما جاء الاسلام واسقط الربا واسقط اموراً كثيرة ساد الرخاء في كثير من المراحل في تاريخ بهذا السبب بتطبيق العدالة المالية بين افراد المجتمع. طيب نحن الان يا دكتور يعني بما تحدثنا اخلاقاً - 00:17:06

نحن امام مال الان. نعم. هذا المال اه له اخلاق وله احكام. نعم. يلاحظ الان مثلاً ان طلبة العلم كما ذكرت والعلماء حتى برامج الافتاء.

اا آ انها ترکز دانما على الجانب الأخلاقي ما احب اقول طلاب العلم كذا ولا طيب العلما بشكل عام لكن انا اقول في مساحة تحتاج ولا

- 00:17:26

من علمائنا وطلاب علمتنا منهم على خير في ان شاء الله بالجميع ان شاء الله والجميع على خير لكن هي نوع من التركيز يكون في نعم هذا ان يكون التركيز الان نحن امام مال هذا المال له اخلاق وله احكام. انت الان طرقت باب الاخلاق لكن الطرق السائد اليوم اعلاميا وفي الساحة وفي كل المنابر فرقنا - 00:17:46

نحن ايضا في برامج الافتاء عندنا هنا دائما يكون جانب الاحكام لان الناس تعود ان يسأل الحكم. لا ان ينظروا يرون هذه جوانب تكاملية اذا حصلت خير على خير ونور على - 00:18:06

لكن في الاصل الناس يبحثون عن الحكم. نعم. ربما الناس لم ينظروا الى مسألة ان ان الاخلاق يتعلق بها تحريم. ربما رأوا انها من باب الكماليات في هذا وهذا اذا سمحت لي يا دكتور تفضل ساقطتك لكن اقاطعك لان الاخوة ذكروا ان لدينا فاصل لعل بعد الفاصل

نوافق هذا الحديث باذن الله تعالى اذا ايتها الاحبة فاصل مع - 00:18:16

برنامجكم نعود اليكم بعد بعده ان شاء الله تعالى مع ضيفنا الدكتور يوسف محمد الغفيس في تأصيل وصل ما تبدي من رأي يحدو قوله في دليل. مرحبا بكم ايها الاحبة في برنامجكم - 00:18:36

وضيف اللقاء الدائم الدكتور يوسف بن محمد الغفيس حياكم الله دكتور يوسف. اهلا وسهلا يا مرحبا توافت قبل الفاصل دكتور يوسف حول قضية ان المال له اخلاق وله احكام قلت ان ان السائد في حتى في البرامج الاعلامية اختلفت معك في قضية الكثير او البعض ان شاء الله نتفق او نؤصل هذا خلاف ترى - 00:18:55

جوعوا خلاف لفظي يعني او كل خلاف تظاد طيب فقلت انه الناس اليوم ربما من خلال ما يشاهدون من برامج الافتاء وغيرها دائما ترکز على مسألة الاحكام فلو قلت لها مثلا هذه المعاملة الحكم الشرعي فيسأل يجوز او لا يجوز. لكن لما تقول له ان هذه ربما تخالف اخلاق الاسلام. لا يهتم بهذا الجانب - 00:19:15

جانب تكاملی. اهم شيء عنده ان تقول له ان هذه المعاملة كانت حراما ام حلالا من خلال تعامله معها لكنه لا الجانب الأخلاقي ربما لا يرى. نعم. اه الترى ان هذا - 00:19:35

اصولا في هذا الجانب؟ هو بلى هذا جزء من التفسير المشكل ولك ان تقول جزء من التفسير الغلط لهذا الموضوع موضوع الاخلاق انه الاخلاق لا تنتج حكما بالايجاب او حكما بالتحريم. كلا الخلق احيانا يتوجه - 00:19:45
اللي ينتاج حكما بالايجاب اي ان الحكم واجب او بالتحريم او بمعنى الاحكام التي يسميهما الاصوليون الاحكام التكليفية الخمسة طيب كلها ممكن او اه يمكن ان نعم ان ينتجها الجانب الأخلاقي. فهذا اشكالية قائمة حينما يكون الشيء جزء من اه من جزء من - 00:19:59

من الاخلاق يقال هذا من الكمال وتجد ان الانسان يقال نقصت عنك الجوانب الاخلاقية يقول ما ما هو مهم المهم الحال والحرام طيب الاخلاق هذى نتفاوت فيها الناس كلا الخلق هنا يعطي الحكم الى درجة من الصحة او درجة من الفساد الى الاباحة او - 00:20:19

او ما الى ذلك. يعني هنا لما يكون الان من الانواع الخيار المذكورة في كتب الفقهاء ما يتعلق بخيار آآ الشرط وختار المجلس هذه هذه لضبط الجانب الأخلاقي. هناك مرحلة الغبن ايضا انه اذا كان دكتور هي توجد احيانا خيارا. نعم - 00:20:39

ندخل في مرحلة الخيار ما انصببت الامور قد يصل الامر احيانا الى الفسخ في البيع او الابطال للعقد او ما الى ذلك. نعم. كتفاصيل فقهية. جيد. فإذا انا اقول انه هذه النظرة للأخلاق هي التي جعلت الاخلاق جزء آآ من الهاشم لدى كثير من الناس. انهم ينظرون للأخلاق - 00:20:59

محضرة وكأنها يعني من الاشياء التي من الافضل ان تكون واذا لم تكن فلا يعني ان في الامر شيئا كثيرا. نعم. اه هذا اشكال الاخلاق يجب ان ينظر اليها على انها مكون من مقومات الشريعة بل على انها كلية من كليات الشريعة الاخلاق لانه الحقوق العامة - 00:21:19

الاحوال العامة الذي يضبطها الاخلاق. الكليات الخمس التي جاءت بحفظها لا يضبطها آآ بعد الامام بها الا معرفة في الحدود الاخلاقية
التي شرعها اه الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام. فإذا هذه النظرة ارى انها نظرة يجب ان ان تعدل - 00:21:39
ان تعالج وان تصحح وان الاخلاق تتدخل هنا من الذي هذا يجب ان تعالج على مستوى الخطاب الفقهي انه الخطاب الفقهي لا يحصل
الامور في اختصارات او مصطلحات فقهية فقط. نعم. هو لك ان تقول ان الاخلاق تجيء بمعنى المقدمات على النظام المنطقي للاشياء
- 00:21:59

والفلسفة له لما يقولون انه المقدمة يقع عنها النتيجة. فانا اعتبر ان الاحكام هي نتائج. هذه النتائج انطلقت من اي مقدمات. انا اقول
كثيرا ما تنطلق من المقدمات الاخلاقية. فحينما نحكم على معاملة او عقد من العقود بنوع من الاحكام الشرعية التكليفية او -
00:22:19

بالاحكام التي يسميهما من يسميهما من الاصوليين بالوضعية. نعم. من الصحة والفساد وغير ذلك. هذه هذا الحكم هو عبارة عن نتائجة.
هذه النتيجة مسبوقة اه المقدمات التي الاخلاق تتدخل كثيرا في ظبطها وفي تحديد اه وفي تحديد مسارها. نعم. نعم.
اذا نحن يعني بهذا بهذا - 00:22:39

بالتفصيل انا احتاج الى ضوابط نحن بحاجة الى الاحكام وبحاجة الى الفتية وبحاجة الى التنصيص لكن ايضا نحن بحاجة الى ان
يسمع المسلم اه في اي مكان في العالم يستمع الى صوت واضح يتحدث عن السياج الاخلاقي العام الذي يحفظ التعاملات -
00:23:02

المالية بين المسلمين او بين المسلم وغير المسلم. نعم. واذا كانت مشاركة الاخ فواز عبر موقع التأصيل يقول المعمول كما نشاهد هو
الرأسمالية كل يريد ان يكون هو الرابح وغيره الى الزوال. ربما هذا كان خطابا اليوم ان الناس اليوم من خلال التعامل المالي كل انسان
او بعضا - 00:23:22

من الناس لن نعمم حريص فعلا ان يخرج وهو اكثر ربحا دون ان ينظر الى انه قد بسوء اخلاق معينة باخلاق كما ذكرتم الان انتقاد
معين ربما يخرج من هذا السوق وقد اصاب غيره بخسارة تسبب في آآارتفاع الاسهم مثلا او انخفاضها اسهم في سقوط اخرين -
00:23:42

عقارا ايضا خاطئا لم ينتبه لهذه المسألة. هذه الاخلاقيات الان. نعم. هو في شيء بارك الله فيك جزء من طبيعة الاشياء من الطبيعي
فيما ارى انه احيانا احيانا يحصل عن تعامل شخص مع شخص اخر ان الاول كان رابحا والثاني كان خاسرا. نعم. فليس بالضرورة انه
كل عملية تأثير بربح او خسارة - 00:24:02

من شخص على اخر نقول انه هذا الذي ربح وهذا الذي خسر الرابح قوض نظام الاخلاق مع انه التعامل طبيعة الاشياء وطبيعة
التعاقدات والانسان احيانا يشتري لانه يعلم انه رابح او يتوقع انه اه رابح وهو عالم جرة فليس بالضرورة ان نقول ان كل تأثير
بخسارة - 00:24:25

احد في سوق المال ايا كان هذا السوق عقاريا او في السوق الاوراق المالية او غيرها انه بالضرورة يكون هذا خطأ اخلاقيا. نعم. هناك
اشياء من طبيعة الامور ومن طبيعة التعاملات البشرية لابد انها تقع. لكن نحن نتكلم عن الشيء الذي يتجاوز المألوف ويتجاوز -
00:24:45

العرف العام ويتجاوز الاعتياد العام الى مرحلة من اثم النفس والانسان يشعر بنوع من الاثم. هو الان الانسان لما يصوم السلعة من حقه
ان يصوم لكن لما يأتي ويصوت على السلعة من باب النجاش - 00:25:05

هذا الشارع نهى عن النجس لا شك لكن الانسان وهو يصوم السلعة من حقه ان يتراجع بل من حقه انه حتى ولو اعطي ايجابا وقبولا
وهو في مجلس العقد من حقه ان يتراجع فإذا الانسان لديه فرصة في الربح والخسارة ولا انا اريد ان ان اوهم آآ النفسي او اوهم
السامع بأنه اي تأثير - 00:25:19

على اخر بنوع من الخسارة فانت لانه ما يمكن ان يتعامل الناس. طيب. لو كل احد لا بد ان يكون رابحا ما تعامل الناس. لكن نحن

لدى بعض الناس او لدى بعض المؤسسات في العالم الاسلامي آآ تقويض نظام الاخلاق والنظرة للمال لا وراث رأسمالية هناك المناهج الغربية منهاج تنطلق من الرأسمالية المفرطة والمادية المفرطة لكن نحن في الاسلام يجب ان تكون رؤيتنا - 00:25:49

مرتبطة بالشريعة التي تعبدنا الله سبحانه وتعالى ان نعمل بها وان نطبقها. نعم. جانب اخير او اخر في النقطة وهذى اذا سمحت لي يتعلق بمسألة انه لا نحب ايضا ان نغلق على الناس التعاملات المالية فيلجانون الى الحيل هو مشكلة - 00:26:09

حيل هذه مشكلة بعض الناس يسمى الاحتيال آآ يسميه نوعا من الاحتراف او نوعا من الذكاء وهذه مشكلة حينما تقلب مفاهيم تقلب المفاهيم ينقلب الاحتيال الذي هو محظ شرعا والحيل التي نهى عنها - 00:26:29

الشارع عليه الصلاة والسلام ونهائنا الشريعة الاسلامية تقلب لدى بعض الناس الى اسم ان هذا من الاحتراف ومن الذكاء في ادارة المعلومة وليس احترافا هو الربا الان يقع بين شخصين سواء كان ربا الفضل او كان ربا نسيئة بينهما ايه بتراء وبينهما ربما البعض يسمى نوعا - 00:26:45

من الاحتراف اقتناص الفرصة لأخذ الزيادة او ما الى ذلك الزيادة المؤجلة او الزيادة الاخرى لكن تجد ان هذا هو ومن باب الحيل. الامام ابن تيمية رحمه الله قال كلمة اه وهذه يجب ان نؤكد لها ان نتعامل معها كثيرا انه لا ينبغي ان نضيع - 00:27:05

على المسلمين في معاملاتهم المالية يقول الامام ابن تيمية ان اخبار اليهود نعم لما ظيقوا على اتباعهم في تعاملات المال اه فيبدأوا يشكرون ويحرمون كثير من اه او كثيرا من المعاملات لجأ الناس - 00:27:25

من اتباعهم الى الحيل ولذلك انتشر لدى هؤلاء اليهود انتشار فيما ذكره الله في القرآن وفي غير ذلك انتشرت الحيل المالية انا اقول انه هذا يوجد اليوم في بعض السلوكيات لدى كثير من المسلمين او بعض المسلمين اه بحججة - 00:27:45

جئت او بنوع من تسمية هذا ان هذا جزء من عالم الاحتراف والذكاء والادارة للمال او المصطلحات الاخرى. نعم. هناك اعتبار لهذا التوسيع او التوسيع الشرعية في مسألة تداول المال لكن يجب ان الحدود والحقوق الشرعية - 00:28:05

تكون رائدة وتكون محل انا استغرب انه شخص آآ يكون من الاشخاص الذين لديهم قدر كبير من الثراء وينخرط في المال في اي جاء من اتجاهات الملوة وليس لديه اطلاع على كثير من التأصيلات البسيطة ما اقصد التي يحتاجها العلماء. التأصيلات البسيطة الشرعية في الاخلاق - 00:28:24

في طريقة التعاملات المالية. يعني اه لعله يرى هذا البرنامج؟ سؤال سمحت لي اه انا عفوا بين ان صح التعبير يقولون بين قوسين واحيانا تكون بين قوسين هي هي كل الكلام. طيب. ولن يكون ذلك. اه انا ادرك انه بس اه اه نحن - 00:28:44

حاجة الى تفعيل بعض الاشياء ربما هذه الامور احيانا لدى بعض الاخوة او الاخوات من اللامفكرة فيه كما يقال ما يفكر هو ربما يفكر فقط انه في قيل يضمن زكاة المال فقط لكن النظام اللي هو ماشي في تحصيل هذا المال يقول ما في شيء انا اقول لا المعرفة القراءة - 00:29:04

اطلاع على الطرق الشرعية التي جاء بها الشارع وهي طرق اه عادية اترى انه النبي عليه الصلاة والسلام لو لم يقل لنا من غش فليس منا هل معناه الغش سيكون مباحا؟ لا لولا ان بالتأكيد هذا. هو نوع من التأكيد لامر فطري - 00:29:24

نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن النجاشى عن الكذب. نهى عن الغش كل هذه الامور حتى لو لم ينقل لنا نص عن النبي عليه الصلاة والسلام بالنهي - 00:29:44

الفطرة الاولى الفهم الاول لمقاصد الاسلام آآ يعلم انها من حطة وانها مرفوضة بل حتى الاذواق حتى الاذواق غير المسلمة ان الانسان ايا كان ان يمارس الغش معه طيب ويمارس الكذب معه - 00:29:54

اه فالابتزاز دائما مرفوض فاذا نحن لسنا امام مشكلة معقدة ما هي المعاملات المباحة وما هي المعاملات المحرومة؟ نعم هناك صور تحتاجه وربما وما صور يقف امامها المجتهدون ويتوقف فيها الى اخره. انا على ثقة انه ما يقارب سبعين الى ثمانين في المئة من الاحكام - 00:30:14

ام تحتاج الى نوع من الهدوء والانصات لدى احد المسلمين ويكون المسلم هنا قادرا على تفهمها وادرakaها وتطبيقاتها في شأن حياته.
نعم. المالية. انا اعتذر قاطعتك مرتين لكن كان فيه آآ محور مهم جدا. اخشى ان يضيق الوقت عليه لكن قبل - 00:30:34
المحور كان عندي اشكاليتين ذكر اخونا ابن تيمية في الموقع ذكر انه ما رأي فضيلة الشيخ في من يرد عليه من يخاطب بأخلاق
المال بقوله دع الناس يرزق بعض - 00:30:54

في بعض في سياق حديثك استوقفني كلام انت قلت ان في عهد الصحابة اهتموا بهذه الاخلاق فساد عندهم الرخاء وكان عصرها ذهبيا
كما ذكرتم في بداية حديثه لكن اليوم هنا تبقى اشكالية عند الناس انهم يرون ان ان تسارع الحياة - 00:31:04
آآ اليومي الان خاصة مثلا آآ في العقار في سوق الاسهم في غير ذلك. يعني يحول دون ان نتوقف عند هذه المعاملات وندقق فيها.
فيقول لك مثلا المعدرة لدكتور جرت مثلا عند فلان والآخر هي فرصة اغتنم هذه مسألة الاشكاليات نعم الاشكالية الثانية قد يقول
البعض مثلا وهذi دانها نردها للأسف يعني انه هذi - 00:31:21

الأخلاقيات التي اتى بها الاسلام في المال وفي كل امورها جبدة. لكن نستغرب حقيقة ان ترى في في بلاد لم ينزل عليها قرآن ينزل لها
ولم يكن لها نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هي في تعاملها الاخلاقي. في بعض تعامل اخلاقي هي افضل من المسلمين
الذين لديهم هذه الاخلاق - 00:31:41

وانت الان اعطيتني ترى المجموعة ساعطيك دقائقتين بعد يعني وكمان دقائقتين لاني عندي اهم شي ايه الظابط امور يعني
الاخ اللي في يقول انه دعوا الناس يرزقوا هو يتتسائل يعني؟ نعم يتتسائل انا انا اقول نعم ولذلك سبق ان اشرت الى انه ليس صحيحا
ان نقول انه ان زيدا اذا - 00:32:01

اسر عمرو وربح زيد ان الخاسر يكون مظلوما بالضرورة كلا هذi هذi سنة الاشياء والانسان قد يخسر النصف من ماله او الكل احيانا
من ماله ولا يقال انه مظلوم بل يقال ان هذا شأن اصبح طبيعيا فاحيانا نعم تكون الامور هكذا جرت السنة وهكذا جرت لكن انا اتكلم
ليس - 00:32:21

انا اتكلم عن قضية حتى ولو كان احيانا بعض الناس تقول ان فعلك حرام ولو كان خاسرا ليس بالضرورة ان الرابح دائما هو الملوم.
نحن نتكلم عن حكم شرعى قد يكون مخاطبا به من كان رابحا او يخاطب به من كان خاسرا نقول الربا حرام مع انه طرف رابح
وطرف خاسر وهو حرام على الاسلام. نعم - 00:32:41

ليس النظام هنا يتوجه الى الرابح وانه دائما يجب ان ينقبح الرابح. لا الرابح دعه يربح يعني كانه يضيق على الناس. نعم ليس كذلك
لا دعا الرابح يربح والناس - 00:33:01

يتحركون والذى ما يربح اليوم يربح غدا وهم وهكذا الايام دول ولكن لابد ان ان تكون اخلاقيا اذا ربحتو اخلاقيا اذا خسرت ولهذا
عجب لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء وان اصابته ظراء. او فيما يتعلق بمعاملات غير المسلمين الى اخره. انا ما احب
دائما - 00:33:11

انه نعطي اه اه نعم لكن لا استطيع ان اقول ان لدى غير المسلمين من الرقية الاخلاقي ما ليس موجودا عند المسلمين بهذا الاطلاق.
هناك جزئيات آآ ربما يحصل فيها قدر من التفاوت لكن لا ازال آآ - 00:33:31

انه هالمجتمعات الإسلامية فيها خير ومستعدة للخير لكنها تحتاج الى نمط اه فاعل من التوعية الإسلامية الصحيحة. نعم الا اذا نظرت
إلى النظريات السائدة لدى المجتمعات الأخرى وجدت أنها نظريات أيضا آآ تختصر الانسان في - 00:33:51
طموحه المالي وتجعله ربما جزءا من نظام الالة والنظام الميكانيكي للإنتاج الاقتصادي. نعم. مثل ما كان في النظم الشيوعية او وفي
النظام المقابل للنظام الرأسمالي ايضا يصنع طبقية ارجوازية من نوع معين لا احب ان اذكر اخرين ليست قضيتنا الان انه نبحث عن
منطقة - 00:34:11

نحو منطقة الخطأ اه نحن عندنا صواب كثير ولكن عندنا تقصير وعندنا اخطاء. والمشكلة انه كثير من هذه الاطباء ما هي تحتاج مثل
ما اشرت في دخلت البعض من الاخوة انه تحتاج الى تدقيق ومن هو الذي سيدرك؟ لا تحتاج الى عفوية - 00:34:31

وتحتاج الى صدق. انا اجزم انه لو ان الصدق عاشر المسلم مفهوم الصدق وجوهر الصدق في نفسه ما احتاجنا الى قضية تدقيق ما فيها تدقيق الامور فيها فقط انه الانسان يكون جادا في تطبيق المبدأ الذي يؤمن به وجاد - 00:34:48

او يكون جادا في مراقبته لله سبحانه وتعالى. فانا ما انظر للامر بالتعقيد وانه الامر تحتاج الى تدقيق لا. المال مفتوح هكذا التي يمكن ان نقولها المال مفتوح ولكن ايضا الاخلاق ترى الاخلاق لا هي ليست قيود هي نظام - 00:35:06

هي نظام الاخلاق هي نظام لهذا الانفتاح لانك اذا جعلت الشيء منفتحا بلا نظام ما في شيء لا يكون هذا انفتاحا بل يكون انفلاتا وانقلابا في الاخير على نفسه. انا كان لدي محور مهم جدا لكن استوقفني هنا ابو سندس آآ جزاه الله خير كتب آآ وان كان هذا من الصعوبة ان نتحدث لكن استجابة للرأي يقول - 00:35:25

نرجو من الشيخ فضيلة الشيخ يوسف يتحدث عن ادب التعامل في سوق الاسهم واخلاقياته مع العلم ان رد جشع بعض المضاربين الى غيره هذا ليس موضوعنا لكن هذا هو الخطاب ترى عفوا اثر الاشكالية - 00:35:47

عند الناس يا دكتور ايضا بوجود يعني الان انا لا اريد ان ادخل في سوق الاسهم ولا الكلام عامه الخطاب ليس للاسهم الخطاب للجميع للتعاملات المالية لدى المسلمين في اي مجال في سوق الاسهم في العقار في داخل الشركات في التجزئات العامة النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك ذلك - 00:35:57

البسيط الذي كان يبيع الطعام الى اخره فلا بد من رجل من الصحابة كان لسانه ثقيلا في بعض النطق وكانت بيته بطيبة في بعض الامر فاتى الى النبي يشتكي في تعامله عليه الصلاة والسلام فماذا قال له النبي؟ قال من بايعدت فقل لا - 00:36:17

فكان الرجل من بطل لسانه او ثقل لسانه يقول لا خياب او لا خلاب يعني لا ينطق الكلمة بطبعها. ظبط التصرفات رحم الله سمحا اذاع امرا سمحا اذا باع اذا اشتري الى اخره. طيب آآ اذا نحن امام تعامل مالي يحتاج الى ضوابط - 00:36:37

كما اعلم وتعلم انت ايضا هذه الظوابط ربما هي تحت هي محور حديثنا التام لنا التي يعني تحتاجها ويحتاجها المشاهد الكريم. لم يبقى معه الا القليل دكتور يعني معدنة اه ان نختصر لنا ايضا بعدها محور اخر. الظابط الشرعي لهذا التعامل معه. انا احب اقول انه الاخلاق صناعة. متى ما نظر المسلمين الى - 00:36:57

الاخلاق على انها صناعة راقية ومتميزة وانها قضية كبرى من شريعتهم سواء في جانب المال الذي هو قال الله سبحانه وتعالى ان يكون هو الحديث في هذه الحلقة او في جوانب امور آآ تطبيقات اخرى سلوكية متى ما نظرنا الى الاخلاق على انها جزء - 00:37:17

من كليات الشريعة ومن مقاصد الشريعة الاسلامية انها تحفظ نظام الاخلاق اللي هو نظام الحقوق آآ في تعاملات الناس نظام التعامل لا يبخس احد لا يعتدى على احد لا على ماله ولا على عرشه ولا على دمه ولا على اه اي حق من حقوقه فنحن - 00:37:36

بحاجة الى ان ننقل مفهوم الاخلاق من مفهومه ان صح التعبير الذي يعيشه كثير من الناس في تفكيرهم ان جانب الاخلاق من الجوانب الفاضلة المستحبة او احيانا المثالية الى مرحلة التطبيق. طيب. للأخلاق على انها جزء من مقاصد الشريعة جزء من احكام الشريعة الكلية. التي يجب ان تكون اه فاعلة - 00:37:56

هذا يتطلب جهود اه تتعلق بالتعليم تتعلق الخطاب الشرعي والخطاب الدعوي والافتاء وامور كثيرة ان ان يتحرك بالاخلاق لان المجتمع اي مجتمع متى ما كان الاخلاق او كانت الاخلاق رائدة فيه - 00:38:22

فان هذا المجتمع يعيش كثيرا منها يعني مثلا في في مثلا في البيوع الان. نعم. النجاشي في مسألة الربا - 00:38:40

هو الشارع يدور على هذا او كلمة الشارع تدور على هذا لما ينهى مثلا عن الغش والغرر والنجاش او في جانب اخر عن بيئتين في بيعها وما نعم بيع وشرط وما الى ذلك اه ليس بالضرورة ان اي غرر ولذلك ابن تيمية مثلا او مثلا لما تكلم عن الغرر او البيع والشرط ليس بالضرورة ان - 00:39:00

اي بيع وشرط يكون محظما كلا حتى الغرر هناك نسبة اه يعني بسيطة اه ربما بالعبارة قال ان صح التعبير الفلسفية نسبة ساذجة من الغرر لابد ان تكون بين الاشياء بمعنى انه هذا يكسب من جهة وهذا يخسر من جهة لكن - 00:39:20

لما يكون الغرر مرسوما بشكل واضح في المعاملة فهنا تكون المسألة دخلت جانب التحرير او الاختلاف مع حكم الشريعة. فانا انظر لهذه الضوابط من هذه الجهة ان هناك مناطق للباحثة ومناطق للتحريم او لاحكام الصحة والفساد والى اخره هي اه اذا فككت هذه المناطق التي جاءت بها الشريعة - 00:39:40

اما نصا واما بمقاصدها وجدت انها اه تنطلق من الجانب الاخلاقي. لماذا نهي عن الربا؟ هناك مشكلة اخلاقية اذا كان الربا هو السائد. ولهذا الربا يجعل كما ينقسم الى قسمين الى طبقة الرقيق في المال والى طبقة المبتز في المال ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام وهو يلقي بيانه - 00:40:07

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال واول ربا اضع ربانا ربنا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. لماذا؟ لأن هذا يقود المجتمع الى سحق طبقة والاسلام جعل يكرم الانسان وانه لا تسحق طبقة من طبقات المجتمع المسلم تحت اي سببية من - 00:40:31
سببيات والمال ما خلق الله سبحانه وتعالى اسباب المال لتكون نظاما للعدوان او تكون نظاما اه سحق طبق قم على حساب طبقة اخرى او بطبقة اخرى انما ليعيش المسلمين تكاملا ولهذا شرعت الزكاة وصارت ركنا من اركان الاسلام - 00:40:51

يعني المسلم الذي ما كان عنده فرصة لان يكتسب المال. واللي كونه مدينا فصارت الديون متراكمه عليه او لكونه قيرا او مسكونا بمعنى الذي ليس لديه فرصة اعطاء الاسلام جزء من المال بشكل حتمي وهو الوجوب وصارت الزكاة ركنا من اركان - 00:41:11
اسلام انه هذا الغني الذي كسب الجولة كذا مرة يجب ان يرجع في الاخير ويسلم جزء من المال للفقير بحكم الشريعة وبالزام الشريعة يسلمه لها الفقير الذي تعذر في كثير من محاولاته. اذا هناك نظام راقي. هناك يعني منهجمية شرعية متى ما - 00:41:31

وانضبطت لو ان المسلمين تعاملوا بالخلق في المال وادوا زكاة المال اذا اتصور انه نسبة كبيرة جدا مما يسمى بالفقر او باشكاليات او بطالة او ما الى ذلك تغيب عن الوجه الاجتماعي لدى المجتمعات الاسلامية. البعض يرى ان هذه - 00:41:51
ضوابط قد تكون احيانا نظرية وقد تكون مثالية. اه اذا اردت مثلا على ذلك اين هذه الضوابط اليوم في واقع الناس؟ هو المهم في كل شيء اه كريم انه نحرك الارادة بشكل جاد. لماذا احيانا اذا طرحنا اشياء قلنا هذى مثاليات؟ مع انه الانسان اذا اراد فانه قادر. انا اقول ان الانسان - 00:42:11

هذه امور مكتوبة في كتب الاختصاص اكثر ان الانسان لديه آآ قدرة كامنة على التغلب على كثير من الامور وانت ترى ان الانسان وصل الى مراحل بما علمه الله. نعم. سبحانه وتعالى وبما خلق الله فيه من القوة والطبااعة الى اخره. وصل الى مراحل قوية من - 00:42:31

التشاف والجلد والصبر في جوانب كثيرة فاذا لا ينبغي ان ننظر للامر على انها من المثاليات لا هي من الامور الممكنة وعندها كقاعدة شرعية مهمة مع انه ما يمكن ان الشريعة - 00:42:51

تشرع لنا او ان الشارع يشرع لنا امرا وهو من عالم المثاليات الذي لا يمكن ان يطبق اليه سبحانه وتعالى قال في صفة نبيه ويضع عنهم اصرهم والاغلال والاغلال التي كانت عليهم فهذه الشريعة سمحه ان هذا الدين يسر الى اخره - 00:43:04
فليس صحيحا اتنا نطرح مثاليات. يعني حينما يقال للناس لا تكذبون. وحينما يقال للناس لا تغشون وحينما يقال للناس لا تحتلون هل هذه من المثاليات؟ او ان الانسان احيانا اذا كان مغالبا لنفسه - 00:43:20

آآ حاول ان يلتف على الامر وجعله مثاليا وجعله ليس ممكنا التطبيق وليس ممكنا الادراك وما الى ذلك. انا اقول انه هذه الضوابط التي اشرت الى جزء منها لو فسرناها تفسيرا عرفيا الناس نعم العرف له اثر والعرف والعادة كما يقول - 00:43:36

الاصوليون اه العادة في القواعد الاصولية يقولون ايش؟ العادة محكمة مع انه في نظري انه لو كانت العبارة العادة معتبرةتناول افضل لانه حقيقة المحكم هو النص في العادة معتبرة اكتر من كونها محكمة طبعا هذا ربما يكون خلافا اه احيانا من خلاف - 00:43:56
اللفظ ربما ليس الا لكن العرف لا شك انه معتبر والعادة معتبرة وهذه قاعدة مجمع عليها ان العادة محكمة بمعنى معتبرة في اجراء الحكم الشرعي اه انا اكون لو فسرت هذه الامور من من الناس لا يعرف ان الان الانسان القاصر ربما بما بالك بالرشيد صحيح او حسن التصرف يدرك ان هذا من الكذب - 00:44:17

الطفل اذا كذبت عليه ادرك انك كذبت عليه اذا اكتشف الكذب. واما اكتشافه بعد مرحلة من الزمان اكتشف انك يوما ما كذبت عليه.
ليس انت هو هو المخاطب وهذا قدر المخاطب هو الذي سبب لنا هذه المشكلة. طيب. ولا نجعله ضمير الغائب آآ حتى ما تكون
بعيدين عن الواقع. طيب - 00:44:37

بهذه الطريقة تصل الامور قوة بسيط و موضوع مفتوح وليس في عالم المثاليات او عالم المدينة نحن نتكلم عن تطبيق بسيط ام يبين
لاصحابه وينهي الامر بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم فيما تعرض من اشكالات مالية وما الى ذلك و مع ذلك - 00:44:57
اصبحت الامور والله الحمد اه في اه تطبيقات فقهاء المسلمين. نعم. اصبحت تطبيقات واضحة والفقه الاسلامي ثري بالاحكام الشرعية
التي تضبط للناس لكن نحن لا نحب ان دائما نحافظ هذه رسالة انا اقولها لاخوان نعم من طلاب العلم لا ينبغي دائما ان نحافظ -

00:45:17

على انه احكام المال هي جزء من عالم الاختصاص الفقهي الخاص الذي لا ينبغي لعامة الناس ان ينالوه انما يقتصر عليه ان صح التعبير
بالقطاره انت ماذا تحتاج؟ تحتاج فتوى في مسألة كذا وكذا هذه الفتوى هذا جوابها انتهينا. لا هو لابد من خطاب - 00:45:37
اوسع يعني يستبق المشكلة دكتور لا يريد مثل هالامور لماذا لا انا ما اقصد انه يعني نلغي نظام السؤال والجواب هذا لابد ان يكون
قائما. نعم. لكن انا اقصد انه السؤال والجواب هذا خطاب. طيب. لكن نحن بحاجة الى خطاب معه - 00:45:56

يدعمه وبختصر لنا كثير من هذه المشكلات التي تقع كاسئلة احيانا انه يكون في تنبئه من رجال العلم ورجال الدعوة وخطباء قباء
المساجد الى اخره على الحقوق المالية الحقوق الاخلاقية في تعاملات المسلمين حتى لا تأتينا هذه التعرفات التي تتلفاً اه كيف -

00:46:16

بعض الناس يصل عنده التخبط في تعامله المالي الى هذه الدرجة من الحيل والتلاعب والالتواء على اموال الناس والمطل اه غني وما
الى ذلك. نعم. هنا اذا ذكر اخونا محب ابن تيمية ذكر قال نحن كطلاب علم ماذا نعمل؟ هل نقدم الاخلاق على الاحكام في خطاباتنا -

00:46:36

لا هو ايضا ما احنا نريد ان نتكلم عن انه الاحكام شيء والاخلاق شيء انا قلت انه الاحكام ان صح التعبير هي نتائج والاخلاق هي
مقدمة والمقدمة يحصل عنها النتيجة. اكيد. فالاحكام مهمة والطرح الذي يتعلق بجانب الاحكام مهم. الطرح الذي يتعلق بجانب -
00:46:56

فتوى والاجابة على اسئلة الناس لابد ان يكون قائما. لكن يجب ان نحرك الاخلاق. حتى نطق مساحة التداعيات التي تقع من كثرة
الاخطاء لدى الناس. ليس هذا ايضا اه نظرة ان صح التعبير اه سوداوية للمجتمعات المسلمة - 00:47:16

انا اقول بالعكس كثير من الامور ترى تأتي بعفوية وبشكل فطري جيد يعني انا اجزم ان شاء الله سبحانه وتعالى واتفاعل هل بذلك انه
كثير من التعاملات طيبة ما في مشكلة لكن هناك ايضا اخطاء نستطيع ان تصنف الواقع المسلم او واقع المسلمين - 00:47:36
في تعاملاتهم المالية على انه واقع مظلم لا شك هناك ولله الحمد خير والتعامل بسيط الان وغافوي في اه تداولات الناس وفي بيعهم
وشرائهم القماشة. هناك على آآ كثير من الاطراف واحيانا في الوسط التي يكون المرتكز في صحيحها والجانب الاخلاقي مع جانب
الاحكام والتفقيه للناس والاجابة - 00:47:56

الاجابة للناس والاجابة - 00:48:17

اسئلتهم واستفسراتهم وما الى ذلك. نعم. يعني نرجو ان يكون من خلال الدقائق التي مضيناها في في توصيل يعني ان نوقد شمعة
كما يقال فايضا نبين اخلاق المال ويعني ان نبين جوانب كثيرة من هذه الاحكام. نعم. ولعل الله ان يعني يصلح احوال المسلمين -

00:48:17

اه موضوع الحلقة القادمة دكتور يوسف كان معك حديث عن تعظيم الشريعة لاخونا الكريم فواز طلب ان يكون الموعد القادم اه
اقتراح ان يكون تأصيل الاخلاق. اضع الخير لك انت ضيف البرنامج. فاما ان تكون تأصيل اخلاق واما ان اخذ تعظيم الشريعة. اه هو كلا
الامرین - 00:48:37

من من تعظيم الشريعة يعني حتى لكن هو قصد انا بدأنا بالاخلاق فالاخلاق تحتاج الى تفسير انه نستجيب لان الموضوع في جزء من

الترابط وربما بعض افكار ايضا فلا بأس ان ومن الافضل ان نستجيب له نأتي على هذا الموضوع في مرحلة ان شاء الله قادمة باذن الله سبحانه وتعالى. اذا - 00:48:57

ايها الاحبة كنا في لقاء طيب مع الدكتور يوسف بن محمد الغفيص ضمن برنامجهم كان حديثنا عن اخلاق المال شكرنا الدكتور الله يبارك فيكم شكرنا لك. كما ذكرتكم ايضا ذكركم مرة اخرى التأصيل يأتيكم ثانوي اربعاء من كل شهر في الحلقة القادمة سيكون موضوعنا بمشيئة الله تعالى تأصيل الاخلاق - 00:49:17

الى ذلك الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:37